



Abdullah Alaa Latif ♦ ^a
M.Dr. Ahmed Yas Khader ^a
Prof. Dr. Saleh Mahdi Al-
Khazraj ^a

^a) Department of Islamic
Belief and Thought, College
of Islamic Sciences, Tikrit
University, Iraq.

KEY WORDS:

Al-Kawkabani, Al-Jathiya,
Ibn Abbas, Qur'a, Makkiya.

ARTICLE HISTORY:

Received: 22 / 8 /2023

Accepted: 5 / 9 / 2023

Available online:24 /12 /2023

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC
SCIENCES ISLAMIC SCIENCES
JOURNAL , TIKRIT
UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Facilitating Al-Manan Interpretation of the Qur'an Ahmed bin Abdul Qadir Al- Kawkabani (died 1282 AH), a study and investigation of Surat Al-Jathiya from verse (1) to verse (7)

ABSTRACT

Praise be to God, Lord of the worlds, and prayers
and peace be upon the Messenger as a mercy to
the worlds, our Master Muhammad and upon all
his family and companions:

As for what follows: This research has been
titled (Taysir al-Mannan Tafsir al-Qur'an, by
Ahmad bin Abdul Qadir al-Kawkabani, d. 1282
AH, study and investigation of Surat al-Jathiya
from verse (1) to verse (7)), to shed light on an
example of the verses through which it becomes
clear. The method of the author (may God have
mercy on him) in his complete interpretation, in
order to bring this manuscript to light, and to
benefit from the great scientific wealth it
contains, especially the large number of
narrations narrated from the predecessors (may
God have mercy on them), as well as the
language, parsing, readings, and studies of the
sciences of the Qur'an, as the manuscript was
comprehensive. Between the two covers of the
art of narration and knowledge, without
fanaticism towards a sect, or attacking a different
doctrine.

تيسير المنان تفسير القرآن لأحمد بن عبد القادر الكوكباني ت (١٢٨٢هـ) دراسة وتحقيق لسورة الجاثية من الآية (١) الى الآية (٧)

عبدالله علاء لطيف^a

م.د. أحمد ياس خضر^a

أ.م.د. صالح مهدي الخزرجي^a

(a) قسم العقيدة والفكر الاسلامي، كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد: فقد جاء هذا البحث موسوم بـ (تيسير المنان تفسير القرآن، لأحمد بن عبد القادر الكوكباني، ت ١٢٨٢هـ، دراسة وتحقيق: لسورة الجاثية من الآية (١) الى الآية (٧))، ليسلط الضوء على نموذج من الآيات تتضح من خلالها طريقة المؤلف (رحمه الله) في كامل تفسيره، وذلك لإخراج هذه المخطوطة الى النور، والاستفادة مما احتوته من ثروة علمية كبيرة لاسيما كثرة الآثار المروية عن السلف (رحمهم الله)، كذلك اللغة، والاعراب، والقراءات، ومباحث علوم القرآن، حيث جاءت المخطوطة جامعة بين دفتيها لفني الرواية والدراية، دون تعصب لمذهب، او طعن في عقيدة مخالف.

الكلمات الدالة: الكوكباني ، الجاثية، ابن عباس، قرأ، مكية .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فإن من أعظم القربات، وأفضل ما يُخدم، هو كتاب الله تعالى، وإيضاحه وبيانه، إذ به تتضاعف الحسنات، وتَعْظُمُ العطايا والهبات، من رب الأرضين والسموات، لذلك بذل علماء هذه الأمة الجهد، سعيًا منهم لنيل ذلك الشرف، ومن هؤلاء العلماء، أحد علماء اليمن في القرن الثالث عشر الهجري، العالم أحمد بن عبد القادر بن أحمد الكوكباني (رحمه الله)، فقد يسر الله تعالى لي الحصول على نسخة خطية للمؤلف أسماها: (تيسير المنان تفسير القرآن)، اضافة الى نسخة منسوخة عن الأم، فاستعنت بالله تعالى وعزمت في بحثي هذا على تحقيق سورة الجاثية، من الآية (١) الآية (٧)، لتسليط الضوء على نبذه مما تضمنه التفسير من علوم شتى، كالتفسير، واللغة، والقراءات، والأوجه الإعرابية.

واقترضى سياق العمل بهذا البحث أن يتضمن مبحثين بعد هذه المقدمة:

المبحث الاول: التعريف بالكوكباني، ووصف المخطوط، ومنهج المؤلف، ومنهجية التحقيق، وما يتعلق بذلك.

المبحث الثاني: النص المحقق، مع ما تضمنه من تيسير الله تعالى لي من التعليق.
سائلًا الله تعالى أن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الاول: التعريف بالكوكباني (رحمه الله):

المطلب الاول : اسمه ولقبه ومولده:

أولاً : اسمه: ترجم المؤلف لنفسه فقال: (فيقول العبد الفقير الى ربه، المستجير من ذنبه، احمد بن عبد القادر، بن احمد، بن عبد القادر، بن محمد، بن الحسين، بن عبد القادر، ابن الناصر، بن عبد الرب، بن علي، بن شمس الدين، بن الامام المتوكل على الله شرف الدين، بن شمس الدين، بن الامام المهدي لدين الله احمد، بن يحيى...)^(١).

(١) انظر: مقدمة المخطوط ، لوجه (٦)، من النسخة (أ)، حيث انتهى فيها النسب الى احمد بن يحيى، ثم قال بعده: (هذاه الله سواء الطريق، واذاقه حلاوة التحقيق، ان اجل العلوم مقدارا، وارفعها شرفا ومنارا، تفسير كتاب الله المبين)، هذه الترجمة للمؤلف، كتبها : محمد بن حسن بن علي بن احمد شرف الدين ، وعبد الملك بن عبد القادر بن احمد بن محمد شرف الدين، بتاريخ : ١٢/٥/١٤٣١هـ، وهؤلاء من ابناء واقارب ورثة المؤلف، والترجمة لم تطبع بعد، نقلها عنهم الباحث: ابراهيم بن عبد العزيز الراجح، عند تحقيقه لنفس هذه المخطوطة: من أول سورة الاحزاب، الى الآية (١٣٢) من سورة الصافات: ص ١٩، و: اعلام المؤلفين الزيدية، لعبد السلام وجيه: ص ١٢٧.

ثانياً: لقبه: أما عن لقبه بالكوكباني: فهو عائد الى مدينة كوكبان، وهي مدينة فيها حصن شهير، تقع في الغرب الشمالي من مدينة صنعاء، حيث تبعد عنها مسافة اربعين كم تقديراً، وتقع بسفحه من جهة الشرق بشمال مدينة شبام^(١)، جاء في معجم البلدان: وقيل إنما سمي كوكبان لأن قصره كان مبنياً بالفضة والحجارة وداخله بالياقوت والجوهر، وكان ذلك الدّرّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك، وقيل انه من بناء الجن^(٢).

ثالثاً: مولده: ولد المؤلف (رحمه الله) في مدينة كوكبان، في يوم الجمعة ١٨ من شهر ربيع الاول سنة ١٢٢٢هـ^(٣).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

اولاً : شيوخه:

١- ابراهيم بن محمد بن عبد الهادي، الحيداني، المعروف بزبيبة الحسني، الكوكباني، ولد سنة ١١٨٣هـ بكوكبان، وبها نشأ، وتوفي سنة ١٢٥٩هـ^(٤).

قال الكوكباني عند تفسيره البسملة : (وما أحسن ما أملاني شيخنا السيد الأجل صارم الدين إبراهيم بن محمد زبيبة (رحمه الله تعالى):

أفي الحق أن يُعطى ثلاثون شاعراً ويُحرم من دون الرضا شاعر مثلي
كما سامحوا عمراً بواو مزيدة وضيق بسم الله في ألف الوصل^(٥).

٢- والده : عبد القادر بن احمد بن عبد القادر بن محمد الكوكباني، حيث يُعد والده من شيوخه، ، قال الكوكباني (رحمه الله): (هذه الابيات لسيدي الوالد الرحيم عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر، حفظه الله تعالى، مقرظاً بها هذا التفسير، قالها يوم الثلوث، لعله ثالث عشر من شهر شوال سنة ١٢٦٩هـ:

ألا حبذا تفسير احمد انه *** لتيسير منان لتفسير قران
لقد جمع الاشتات فيه واطهر *** الخفيات من سر الكتاب بإعلان
... الى نهاية الابيات التي عددها (٢٥) بيتاً^(٦)

(١) شبام: وهي مدينة بجانب جبل كوكبان، ومعنى شبام: بكسر أوله، خشبة تعرض في فم الجدي لئلا يرتضع، وتقع شبام غرب صنعاء بينهما يوم وليلة، وفي اليمن اربعة مواضع تسمى شبام، وهي: شبام كوكبان، وشبام سخيم، وشبام حراز، وشبام حضرموت، ينظر: معجم البلدان لياقوت: ٣/٣١٨.

(٢) معجم البلدان، لياقوت: ٤/٤٩٤.

(٣) ينظر: أعلام المؤلفين الزيدية، لعبد السلام وجيه: ص١٢٧، وتيسير المنان تفسير القران، دراسة وتحقيق، من اول سورة الاحزاب، الى الآية(١٣٢) الصافات، لإبراهيم الراجح: ص ٢١٢.

(٤) نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، لمحمد بن يحيى الصنعاني: ١/ ٣٩.

(٥) انظر: المخطوط، نسخة (أ)، لوح: ٩، والابيات لابي سعيد الرستمي، انظر: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لابي منصور الثعالبي: ص١٥٣، رقم (٢١٣).

(٦) انظر: المخطوط، نسخة (أ)، الصفحة قبل الاولى، ج ١.

ثانيا : تلاميذه: لم أقف على من تلاميذه.

المطلب الثالث: عقيدته ومذهبه الفقهي

أولاً: عقيدته: ، تقول الباحثة نهلة بنت محمد الناصر: (كان المحيط الذي يعيش فيه المؤلف يتمذهب في الأصول على مذهب المعتزلة^(١)، حيث دخلت عقيدة المعتزلة الى اليمن بدخول مذهبهم الفقهي - الزيدي - ، على يد مؤسس الدولة الزيدية^(٢) الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين^(٣) (...)^(٤). قلت: إلا أن المؤلف (رحمه الله) لم يتعصب لمذهبه، وهذا من المميزات لتفسيره. لأجل ذلك نجد أن والد المؤلف قد أثنى عليه بالتقريب على تفسير ولده بقوله:

ونزّهه عن قول مفتّ تعصباً*** لمذهبه من قول زورٍ وبهتاني.^(٥)

ثانيا: مذهب الفقهي: لم أقف على مسائل فقيه من خلال التحقيق للنص في هذا البحث، إلا أنني أنقل عبارة الباحث ابراهيم الراجح في ذلك حيث قال: (يتمذهب المؤلف (رحمه الله) في الفقه بالمذهب الزيدي، وهذا الامر ظاهر من خلال تعبيره عن المذهب بقوله في تفسيره : (مذهبنا ، مذهب أئمتنا) الى غير ذلك، لكنه في الوقت ذاته ينقل اقوال المذاهب الاخرى دون التعصب لمذهبه، فهو يردّ الاقوال ولا يرجح بينها، الا في بعض المواضع)^(٦).

المطلب الرابع: مؤلفاته ووفاته:

أولاً: مؤلفاته:

١- هذا الكتاب الذي اسماه (تيسير المنان تفسير القرآن).

(١) المعتزلة: هم فرقة من الفرق الاسلامية التي ضلت عن المسلمين، نشأت في اواخر العصر الاموي، خالفوا اهل السنة والجماعة في مسألة مرتكب الكبيرة، بزعامة واصل بن عطاء الذي اعتزل مجلس الحسن البصري -رحمه الله- ، فقال الحسن: اعتزلنا واصل، فسموا بالمعتزلة، ومن رؤوسهم عمرو بن عبيد، ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ١/٤٣ فصاعداً، ومقالات الاسلاميين، للأشعري: ١/١٣٠ فصاعداً.

(٢) الزيدية: أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ساقوا الإمامة في أولاد فاطمة رضي الله عنها، ولم يجوزوا ثبوت الإمامة في غيرهم، ينظر: الملل والنحل للشهرستاني: ١/١٥٤، والفرق بين الفرق ، لأبي منصور الاسفراييني: ص١٦، ومقالات الاسلاميين، للأشعري: ١/٦٨.

(٣) يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسني العلوي الرسي، أبو الحسين، الهادي إلى الحق، من أئمة الزيدية. ولد بالمدينة، وعاش عند أقارب له في "الفرع" من أرض الحجاز، وتوفي بصعدة سنة (٢٩٨هـ)، ينظر: معجم المفسرين، لعادل نويهض: ٢/ ٧٢٧، والحدود العينية، لنشوان اليمني: ص١٩٦.

(٤) تيسير المنان تفسير القرآن، دراسة وتحقيق، من ألو سورة المائدة، الى آخر سورة الانعام، لنهلة بنت محمد الناصر: ص١٩ - ٢٠.

(٥) انظر: المخطوط، نسخة (أ)، ج ١، لوح ٥.

(٦) تيسير المنان تفسير القرآن، دراسة وتحقيق، اطروحة دكتوراه، ابراهيم بن عبد العزيز الراجح: ص ٤١.

٢- كتاب الفوائد والصلوات في اذكار الصلاة^(١)، لم يطبع بعد.

٣- قصيدة بعنوان : قرّة الناظر من نظم احمد بن عبد القادر، تكون ابياتها من ١١٢ بيتاً، لم تطبع، يقول في أولها:

يا ذا الجلال و يا ذا الجود والكرم *** يا مبتدي بالعطا فضلا وبالنعمة^(٢).

ثانيا : وفاته: وافته المنية بعد وقفه لهذا التفسير، بعد سنة واربعة اشهر، فكانت وفاته يوم الخميس، في الثالث الاخير من رمضان، سنة ١٢٨٢هـ، بكوكبان، ودفن جثمانه بالمقبرة الواقعة قرب بركة الشرب، شمال مدينة كوكبان^(٣).

المطلب الخامس: منهج المؤلف ومصادره في التفسير:

اولا: منهج المؤلف: لقد صرح الكوكباني (رحمه الله) في مقدمة تفسيره بأنه سيجمع بين فني الرواية والدراية، بقوله (لطالما احدث نفسي بأن أُصنف في هذا الفن كتاباً جامعاً بين الرواية والدراية، فاستخرت الله وهو ذو الطول والامتنان، في وضع كتاب في هذا الشأن، وسميته تيسير المنان لتفسير القرآن^(٤)). وبصورة اجمالية عند النظر الى تفسيره (رحمه الله) ككل، نجده التزم في الغالب بمنهجه هذا، فهو يورد في صدر كل سورة اسمها، وعدد آياتها، ومكيها، ثم يورد الآثار والمرويات التي تدل على ذلك، مع عزو القول الى قائله، ثم يردف تفسير الآيات بالاحاديث إن وجدت، ويرويها غير مسنده ولا مخرجه في الغالب-، ثم يشرع ببيان الأوجه الاعرابية، والقراءات، ولا يرجح في الغالب بين الاقوال، سواء العقدي، او الفقهي، او اللغوي، ولا يتعصب لمذهبه.

ثانياً: مصادره في التفسير: بعد الاستقراء لتفسير الكوكباني (رحمه الله)، لا سيما فما نحن بصدد من تفسير للآيات من (١-٧) من سورة الجاثية، نجده اعتمد بشكل اساسي على مصادر تمثل المرتكز في تفسيره، وهي على قسمين:

أ- **مصادر اعتمدها في التفسير بالرواية:** فهو يعتمد بشكل كبير جدا على تفسير (الدر المنثور) للسيوطي، ثم تفسير (القرآن العظيم) لابن كثير، ثم (جامع البيان) للطبري (رحمهم الله أجمعين)، وكل هذا في مجال الرواية، إلا أنه لا يصرح بالاقتراس من تلك المصادر.

ب- **مصادر اعتمدها في التفسير بالدراية:** كالأوجه الاعرابية، ومعان الآيات، وبعض القراءات وتوجيهها وما يتعلق بذلك، فهو يعتمد بشكل اساسي على تفسير (الكشاف) للزمخشري، و (أنوار

(١) جزء من ترجمة اولاد وورثة المؤلف، نقلها عنهم ابراهيم الراجح عند تحقيقه لسورة الاحزاب من هذا المخطوط: ص 212.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) مقدمة المخطوط، النسخة (أ) .

(التنزيل) للبيضاوي (رحمهم الله)، إلا أن الملاحظ على المؤلف (رحمه الله) أنه لا يصرح بالاقتراس من تلك المصادر.

المطلب السادس: وصف المخطوط، ومنهجية التحقيق:

أولاً: وصف المخطوط:

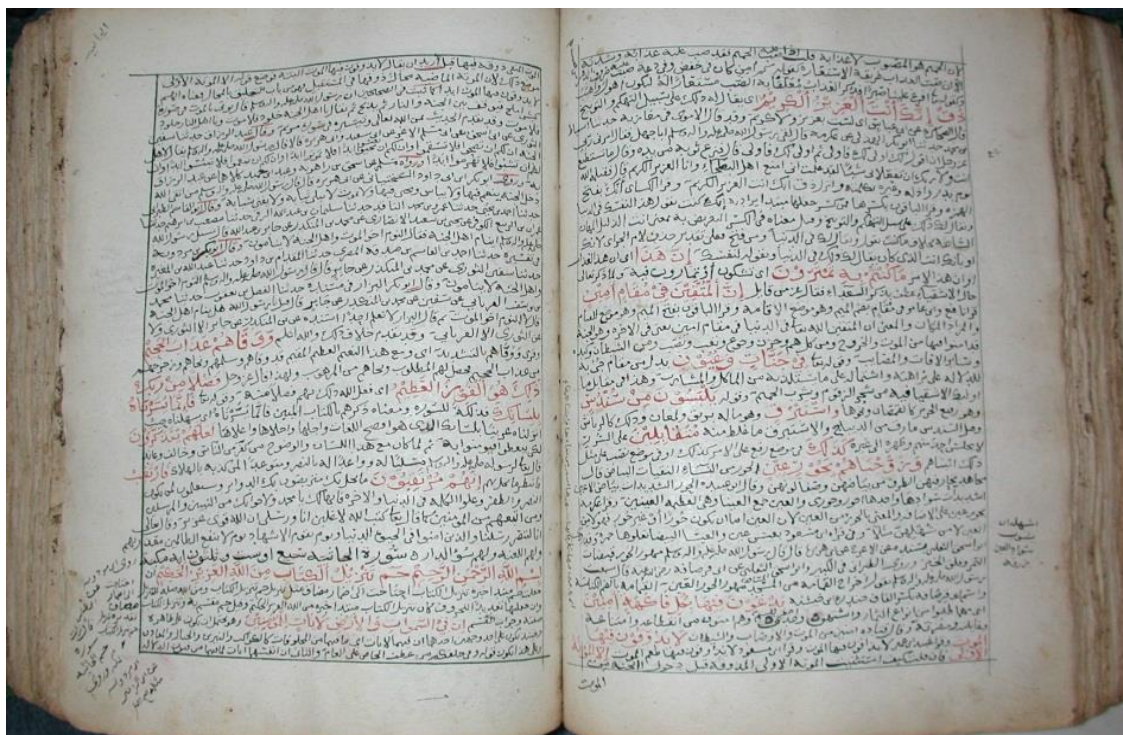
النسخة الاولى: وهي عبارة عن صورة كاملة عن نسخة المؤلف (رحمه الله)، والتي كتبها بقلمه، والموجودة عند أحد أحفاد أولاده وهو، القاضي عبد الملك بن عبد القادر بن احمد بن محمد بن احمد (المؤلف) بن عبد القادر، والموجود نسخة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ (١٠٣٧ ف)، وهي بخط نسخي عادي واضح الى حد كبير، حيث ميز الآيات المفسرة بالحبر الاحمر، وعدد اسطر الصفحة يتراوح ما بين ٤١-٤٥ سطرا، وبالنسبة لعدد الكلمات فتتراوح ما بين ٢٠-٢٤ كلمة، وتقع هذه النسخة في ثلاثة مجلدات، ومما يدل على أنها بخط المؤلف، هو ما ذكره ذكر المؤلف نفسه بأنه قد انتهى من تفسيره المسمى (تيسير المنان تفسير القرآن)، يوم الجمعة، خمس عشر شهر شعبان، سنة سبعين ومائتين بعد الالف، ١٢٧٠، بقلم مؤلفه^(١)، وهذه النسخة أرمز لها ب (أ) .

النسخة الثانية : وهي عبارة عن نسخة تامة في المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، رقم الحفظ (تفسير ٣٢-٢٥)، في ثلاثة مجلدات كبيرة، كتبت بخط نسخي عادي، بيد عبدالله بن عثمان المحوي، نقلها عن نسخة المصنف كما ذكر، عدد أسطرها ما بين ٤٨ و ٥٢ سطر في كل سطر من ١٧ إلى ٢٢ كلمة، وقد شرع في نسخها أوائل سنة (١٣٥٠هـ) وأتمها في شهر ذي القعدة سنة (١٣٥١هـ)، وهذه النسخة تكونت من ثلاث مجلدات، وهي التي أرمز لها ب (ب) .

ثانيا: منهجي في التحقيق:

قمت بنسخ النص من المخطوط (أ) ، التي هي بخط المؤلف، وقابلتها على النسخة (ب) المنسوخة عن الاصل، وضبطت الكلمات التي تحتاج الى ضبط، واشير الى الاختلاف بين النسخ، او الزيادات في الهامش، واضعاً اياها بين معقوفين []، كذا وضعت خط مائل / لدلالة على ارقام اللوحات، وكذلك قمت بتخريج الاحاديث والروايات الواردة من مظانها الاصلية، والنصوص التفسيرية من كتب التفسير، والتعريف بالأعلام الوارد اسماؤهم بصورة مختصرة، وبيان معاني الكلمات التي تحتاج الى بيان، مع عزو القراءات الى مظانها، كذا الحال في الاشعار، حيث عزوتها الى ديوان قائلها، فان لم أجده فأعزوه الى مظان تلك الاشعار.

(١) المخطوط، نسخة (أ)، الجزء الثالث : لوح: ٤٤٢ .



نموذج من المخطوط بداية النص المحقق

المبحث الثاني : النص المحقق :

أ/ ١٩٣

سورة الجاثية

ست او سبع^(١) وثلاثون آية^(٢)، مكية^(٣) روى ابن مردويه^(٤) عن ابن عباس^(٥) قال: نزلت سورة حم الجاثية بمكة^(١)، وروى ابن مردويه^(٢) عن ابن الزبير^(٣) مثله.

(١) في (ب): سبع أو ست، قلت: ولعل الاختلاف بين النسختين راجع في الأصل الى الاختلاف في عدد آيات السورة عند الكوفيين، وغيرهم.

(٢) ينظر: البيان في عد أي القرآن لابي عمرو الداني: ص ٢٢٦، حيث قال: (ثلاثون وسبع آيات في الكوفي، وست في عدد الباقيين، اختلافها آية (حم)، عدّها الكوفي، ولم يعدها الباقيون...)، وفنون الافنان لابن الجوزي: ص ٣٠٧، حيث قال: (ست وثلاثون آية في عد الشامي، والمكي، والمدنيين، والبصري وعطاء، وسبع في عد الكوفي، وتفسير القرطبي: ١٥٦/١٦، حيث قال: (وهي سبع وثلاثون آية. وقيل ست).

(٣) تفسير الطبري: ٧٢/٢١، وحكى الفيروز آبادي الاجماع على مكيتها حيث قال: السورة مكية بالأجماع، انظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروز آبادي: ٤٢٦/١، وتفسير القرطبي: ١٥٦/١٦.

(٤) ابن مردويه: هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك، ولد سنة (٣٢٣هـ) وتوفي (٤١٠هـ)، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٦٩/٣.

(٥) ابن عباس: هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، الهاشمي، ابن عم رسول الله ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات، حبر الأمة، وترجمان القرآن، توفي سنة ٦٨هـ، ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: =

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَمْ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴿٤﴾ إِنْ جَعَلْتُ ﴿حَمْ﴾ مَبْتَدَأَ خبره ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ احتاجت إلى إضمار مضاف؛ مثل: تنزيل حم تنزيل الكتاب، و﴿مِنْ اللَّهِ﴾ صلةٌ للتنزيل، وإن جعلتها تعديداً للحروف كان ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ مَبْتَدَأَ خبره ﴿مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ، وقيل: ﴿حَمْ﴾ مقسّم به، و﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ﴾ صفته، وجواب القسم ﴿إِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٌ لِّمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿٥﴾، وهو يحتمل أن يكون على ظاهره^(٦) ، وحينئذٍ يكون على أحد وجهين^(٧):

أحدهما: إن فيهما لآياتٍ؛ أي: ما فيهما من المخلوقات كالكوالكب والنّيرين^(٨) والجبال والمعادن، وعلى هذا يكون قوله ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ من عطف الخاص على العام.

والثاني: أن أنفسهما آياتٌ لما فيهما من فنون الدلالة//ب١٩٣ على العالم القادر الحكيم، وهذا أظهر، وهو أبلغ من أن يقول "إن في خلقهما لآيات" وإن كان المعنى يؤول إليه، ويحتمل أن يكون المعنى: إن في خلقهما لآيات، لقوله تعالى ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ﴿٩﴾

فإن قلت: علام عطف ﴿وَمَا يَبُتُّ﴾، أعلى الخلق المضاف أم على الضمير المضاف إليه؟ قلت: لا يحسن عطفه على الضمير المجرور، بل عطفه على المضاف إليه^(١٠).

=١٢١/٤، وطبقات المفسرين للداوودي: ٢٣٩/١، ويقول د. ابراهيم علي فحل: (ان من يقلب بطون الكتب لاسيما كتب المفسرين بالمأثور يجد هذا الذي قال عنه غير واحد من أصحابه وأقرانه: ابن عباس أعلم من في الارض، والذي اذا فسر الآية رأيت نوراً...)، انظر: الوضع في تفسير ابن عباس، د. ابراهيم علي فحل، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت العدد (٢٨)، السنة (٧)، ص ١٥٢.

(١) اورده السيوطي في الدر المنثور: ٤٢٢/٧، وعزاه لابن مردويه.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، ولد عام الهجرة، توفي في جمادى الأولى سنة ٧٣هـ، ينظر: اسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير: ٢٤١/٣، والاصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر: ٨٢/٤.

(٤) الجاثية: ١ - ٢ .

(٥) الجاثية: ٣ .

(٦) تفسير البضاوي: ١٠٥/٥.

(٧) الكشف للزمخشري: ٢٨٤/٤.

(٨) قال التهانوي في كشف اصطلاحات الفنون: (... ومقابلة النيرين أي: الشمس والقمر...)، انظر: كشف اصطلاح الفنون والعلوم، ١٧٠٤/٢.

(٩) الجاثية: ٤.

(١٠) الكشف للزمخشري: ٢٨٤/٤.

وقرأ^(١) حمزة^(٢) والكسائي^(٣) ويعقوب^(٤) "آيات" بالنصب حملاً على لفظ اسم "إن"، وقرأ الباقر بالرفع حملاً حملاً على محل "إن" واسمها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَخَلِّفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ في تعاقبهما دائبين؛ هذا بظلامه وهذا بضياءه، ﴿وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ﴾ يعني المطر، وسماه رزقاً لأنه

سبب الرزق^(٥)، ﴿فَلَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ أي بعدما كانت هامدة لا نبات فيها، وقوله ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ جنوباً وشمالاً، ودبوراً وصباً، بحرية وبرية، ليلية ونهارية، منها ما هو للمطر، ومنها ما هو للقاح، ومنها ما هو غذاء الأرواح، ومنها ما هو عقيم لا يلحق^(٦)، وقرأ حمزة والكسائي "وتصريف الرياح"^(٧).

﴿أَيُّنْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ فيه القراءتان، ويلزمهما العطف على عاملين مختلفين^(٨) وهما على قراءة النصب "إن" و"في"، أقيمت الواو مقامهما، فعملت الجر في قوله ﴿وَخَلِّفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ والنصب في "آيات"، وأما على قراءة الرفع فالعاملان الابتداء و"في"، عملت الرفع في "آيات"، والجر في ﴿وَخَلِّفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٩)، وقرأ ابن مسعود^(١٠) "وفي اختلاف الليل والنهار"^(١١).

(١) المبسوط في القراءات العشر، لابن مهران: ص ٤٠٣.

(٢) حمزة الزيات: وهو حمزة بن الزيات بن عمارة، ويكنى أبا عمارة، مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي، وكان صاحب قراءة القرآن وصاحب فرائض، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن فلعله رأى بعضهم، مات سنة (٥٨هـ)، ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ص ١٧٩، رقم (١٥٠٧)، والطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٥٩/٦.

(٣) الكسائي: وهو علي بن حمزة الكسائي الإمام أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكوفي المقرئ النحوي، أحد الأعلام، ولد في حدود سنة عشرين ومائة، توفي سنة ١٨٩هـ، ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٣١/٩.

(٤) يعقوب: وهو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن إسحاق الحضرمي، قارئ أهل البصرة في عصره، كان عالماً بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه، توفي ٢٠٥هـ، ينظر: سير اعلام النبلاء: ١٦٩/١٠.

(٥) الكشف للزمخشري: ٢٨٥/٤.

(٦) تفسير ابن كثير: ٢٦٤/٧.

(٧) التيسير في القراءات السبع للداني: ١٩٨ص، وتحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري: ٥٥٤ص.

(٨) تفسير البيضاوي: ١٠٥/٥.

(٩) الكشف للزمخشري: ٢٨٥/٤، تفسير النسفي: ٢٩٨/٣.

(١٠) عبد الله بن مسعود: بن غافل بن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة، يكنى أبا عبد الرحمن، الإمام الحبر، فقيه الأمة، شهد بدراً، وهاجر الهجرتين، روى علماً كثيراً، مات سنة ٣٢هـ، ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١١/٣.

(١١) مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه: ص ١٣٩.

فإن قلت: العطف على عاملين مختلفين^(١) لم يجز إلا عند الفراء^(٢) والأخفش^(٣) إلا في نحو "في الدار الدار زيد والحجر عمرو"، وقوله:

أ [كُلُّ] ^(٤) امرئٍ تحسّين امرءًا * * * ونارٍ توقّد بالليل نارا^(٥)

منعه سيبويه^(٦) مطلقاً؛ فما وجه تخريج الآية عنده؟ قيل: فيه وجهان^(٧):

أحدهما: أن يكون على إضمار "في"، والذي حسّنه تقدم ذكره في قوله ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ﴾، وفي قوله ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾، ويعضده قراءة ابن مسعود^(٨).

والثاني: أن تنتصب "آيات" على الاختصاص بعد انقضاء المجرور معطوفاً على ما قبله، أو على التكرير، ورفعهما بإضمار "هي"؛ والمعنى: إن المنصفين من العباد إذا نظروا في السموات والأرض النظر الصحيح علموا أنها مصنوعة، وأنه لا بد لها من صانع، فآمنوا بالله وأقروا، وإذا نظروا في خلق أنفسهم وتقلها من حالٍ إلى حالٍ وهيئة إلى هيئة، وفي خلق ما على ظهر الأرض من صنوف الحيوان ازدادوا إيماناً وأيقنوا، وانتفى عنهم اللبس، فإذا نظروا في سائر الحوادث التي تتجدد في كل وقتٍ كاختلاف الليل والنهار ونزول الأمطار وحياة الأرض بعد موتها وتصريف الرياح جنوباً وشمالاً وقبولا ودبوراً عقلوا واستحكم علمهم وخلص يقينهم^(٩).

(١) الكشف للزمخشري: ٢٨٥/٤.

(٢) الفراء: هو أبو زكرياء يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور الدَّيْلَمِيّ الفراء، وكان أبرع الكوفيين في علمهم، توفي (٢٠٧هـ)، : طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي: ١٣١ ص، رقم: (٦٠).

(٣) الأخفش: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي، مولى بني مجاشع، أخذ عن سيبويه، ويُعرف بالأخفش الصغير توفي (٢١٥هـ)، ينظر: طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي: ص ٧٤، رقم: (٢٤).

(٤) في (ب): كل.

(٥) البيت قيل لعدي بن زيد العبادي، وقيل لابي دواد الايادي، انظر: الكامل في اللغة والادب لابي العباس المبرد: ٢٢٩/١.

(٦) شرح كتاب سيبويه، للسيرافي: ٣٣٨/١، وسيبويه: هو عمرو بن عثمان بن قنبر، مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو، قال عبد الله بن طاهر العسكري قال: سيبويه اسم فارسي، فالسي ثلاثون، وبويه رائحة، فكأنه في المعنى: ثلاثون رائحة، توفي وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، سنة (٢٨٠هـ)، ينظر: طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي: ٦٦، رقم: (٢٢).

(٧) التبيان في اعراب القرآن للعكبري: ١١٥٠/٢، والحجة لابن خالويه: ص ٢٣٥ نحوه.

(٨) الصفحة السابقة، هامش ٧.

(٩) الكشف، للزمخشري: ٢٨٥/٤.

وقيل: لعل اختلاف الفواصل الثلاث^(١) لاختلاف الآيات في الدقة والظهور^(٢)، وهذه الآيات شبيهة بآية البقرة وهي قوله عز وجل ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَنَصْرَفِ الرَّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣).

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾^(٤).

﴿تِلْكَ﴾ إشارة إلى الآيات المتقدمة، أي: تلك الآيات آيات الله، ﴿نَتْلُوهَا﴾ في محل الحال؛ أي: متلوّة عليك بالحق، والعامل ما دل عليه "تلك" من معنى الإشارة، ونحوه ﴿وَهَذَا بَعْلَى شَيْخًا﴾^(٥)، وقرئ "يتلوها" يتلوها عليك بالياء^(٦).

﴿فَإِنِّي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَأَبْنَاهُ يُؤْمِنُونَ﴾^(٧) أي: بعد آيات الله، وتقدير اسم الله للمبالغة والتعظيم؛ كما في قولهم: أعجبني زيدٌ وكرمهُ، يريدون: أعجبني كرم زيد، أو بعد حديث الله؛ وهو القرآن، لقوله تعالى ﴿نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾^(٨)، و"آياته" دلالته المتلوّة^(٩).

وقرأ نافع^(١٠) وابن كثير^(١١)

(١) المقصود بالفواصل الثلاث، هي كما قال ابن كثير: (لآيات للمؤمنين، ثم يوقنون، ثم يعقلون، وهو ترقٍ من حال شريف إلى ما هو أشرف منه وأعلى...، انظر: تفسير ابن كثير: ٢٤٣/٧.

(٢) تفسير البيضاوي: ١٠٥/٥.

(٣) البقرة: ١٦٤.

(٤) الجاثية: ٦.

(٥) هود: ٧٢.

(٦) شواذ القراءات للكرماني: ٤٣٣، وعزاها لأبي نهيك.

(٧) الجاثية: ٦.

(٨) الزمر، جزء من الآية: ٢٣.

(٩) تفسير البيضاوي: ١٠٥/٥.

(١٠) نافع: هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني، أحد الأعلام، قيل يكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الرحمن، وقيل أبو عبد الله، وقيل: أبو نعيم وأشهرها أبو رويم، قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة، توفي سنة (١٦٩هـ)، ينظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: ص ٦٤.

(١١) ابن كثير: هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله الكنانى ابن زاذان بن فيروزان بن هرمز، الإمام، العلم، مقرئ مكة، وأحد القراء السبعة، وكان فصيحاً، مفوهاً، واعظاً، كبير الشأن، توفي سنة (١٢٠هـ)، ينظر: سير اعلام النبلاء: ٣١٩/٥.

وحفص^(١) وأبو عمرو^(٢) وروح^(٣) "يؤمنون" بالياء ليوافق ما قبله، وقرأ الباقر "تؤمنون" بالتاء^(٤).

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾^(٥) الأفاك: الكذاب، والأثيم: الكثير الإثم^(٦).

الخاتمة

الحمد لله وكفى، وصلى الله على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبعد: فهذه بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي وهي كالآتي:

١- حرص المؤلف (رحمه الله) على أن يكون تفسيره جامعاً لفني الرواية والدراية، وهذا ملاحظ من خلال تصديره للسورة بذكر عدد آياتها، ومكيها، مع ذكر مَنْ رُوِيَ عنهم ذلك، كابن عباس وابن الزبير (رضي الله عنهم).

٢- إهتمام المؤلف (رحمه الله) بالأوجه الإعرابية للآيات، حيث يُصدّر تفسيره للآية بذكر الأوجه الإعرابية لها، ثم يذكر اختلاف الأوجه، وقد يرجح.

٣- يقتبس المؤلف (رحمه الله) نصاً من التفسير، سواء في بيان معاني الآيات، أم في إعرابها، لكنه لا يصرح بذلك الاقتباس.

٤- اتضح لي أن المؤلف (رحمه الله) اعتمد في تفسيره للآيات من حيث اللغة والاعراب، على تفسير (الكشاف للزمخشري، وتفسير البيضاوي)، ولكنه لا يصرح بالاقتباس منها.

٥- اعتمد في ذكر بيان معنى الآية، والمرويات التفسيرية على تفسير (الدر المنثور) للسيوطي (رحمه الله)، ثم (تفسير القرآن العظيم) لابن كثير (رحمه الله)، إلا أنه لا يصرح بالاقتباس منها.

هذا والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(١) حفص: هو حفص بن سليمان الغاضري الكوفي قارئ الكوفة وتلميذ عاصم، وقد حدث عن علقمة بن مرثد وجماعة، وعاش تسعين سنة، وهو متروك الحديث، حجة في القراءة، قال خلف بن هشام: مولد حفص سنة تسعين، توفي سنة (١٨٠هـ)، ينظر: العبر في خبر من غبر، للذهبي: ٢١٣/١.

(٢) أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، اسمه زيان على الأصح وقيل: العريان، وأخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، توفي سنة (١٥٤هـ)، ينظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: ص ٥٨ .

(٣) روح: هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن البصري المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي، كان متقناً مجوداً، روى عنه البخاري في صحيحه؛ وعبد الله بن أحمد، توفي سنة ثلاث وثلاثين قبلها أبو بعدها، وقال وقيل غير ذلك، ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي: ١٢٦ص.

(٤) الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ١٧٣/٦، والتيسير في القراءات السبع للداني: ٥١١ ص، وإعراب القرآن للنحاس: ٩٤/٤.

(٥) الجاثية: ٧.

(٦) الكشاف للزمخشري: ٢٨٥/٤.

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم .

١. اسد الغابة في معرفة الصحابة، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الاثير، ت (٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
٢. الإصابة في تمييز الصحابة، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني، ت (٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٣. اعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ)، علق عليه : عبد المنعم خليل ابراهيم ، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ.
٤. اعلام المؤلفين الزيدية، عبد السلام بن عباس الوجيه، مؤسسة الامام زيد بن علي الثقافية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٥. انوار التنزيل واسرار التأويل، ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، ت (٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار احياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.
٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت (٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة - مصر، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٧. البيان في عد آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ت (٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد ، مركز المخطوطات والتراث- الكويت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٨. تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين ابو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف، ت (٨٣٣هـ)، تحقيق: د. احمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - عمان - الاردن، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٩. تفسير القرآن العظيم ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت (٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي محمد السلامة، دار طيبة للنشر، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
١٠. تفسير القرآن العظيم، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، ت (٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة ، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١١. تقريب التهذيب، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني، ت (٨٥٢هـ) ، تحقيق: محمد عوامه، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦-١٩٨٦.
١٢. تيسير المنان تفسير القرآن، احمد بن عبد القادر الكوكباني، ت (١٢٨٢هـ) ، تحقيق: نهلة بنت محمد الناصر، من اول سورة المائدة الى اخر سورة الانعام، اطروحة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - كلية اصول الدين - قسم القرآن وعلومه ، للعام الجامعي ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ.

١٣. تيسير المنان تفسير القرآن-، لأحمد بن عبد القادر الكوكباني، ت (١٢٨٢هـ)، تحقيق: إبراهيم بن عبد العزيز الراجح، من أول سورة الاحزاب، الى الآية ١٣٢ من الصافات، اطروحة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - كلية اصول الدين - قسم القرآن وعلومه ، للعام الجامعي ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ.
١٤. التيسير في القراءات السبع، ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ت (٤٤٤هـ) ، تحقيق: د. خلف حمود سالم الشدغلي، دار الاندلس- حائل- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
١٥. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور الثعالبي، ت(٤٢٩هـ)، دار المعارف القاهرة.
١٦. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، ابو جعفر الطبري، ت (٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٧. الجامع لأحكام القرآن، ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي، ت (٦٧١ هـ)، تحقيق: احمد البردوني و ابراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٨. الحجة في القراءات السبع ، ابو عبد الله الحسين ابن احمد بن خالويه، ت ٣٧٠هـ ، تحقيق: د. عبد العال سالم، دار الشروق - بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.
١٩. الحور العين، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، ت (٥٧٣هـ)، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٩٤٨م.
٢٠. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت(٩١١هـ)، دار الفكر - بيروت، نسخة المكتبة الشاملة.
٢١. سير اعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن احمد بن قايمار الذهبي، ت ٧٤٨هـ، مجموعة محققين بإشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥.
٢٢. سير اعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي، ت (٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٣. شرح كتاب سيويه، ابو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي، ت (٣٦٨هـ)، تحقيق: احمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.
٢٤. شواذ القراءات، لرضي الدين ابي عبد الله محمد بن نصر الكرمانى، من علماء القرن السادس الهجري، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ- بيروت- لبنان، بدون سنة طبع.
٢٥. الطبقات الكبرى، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي المشهور بابن سعد، ت (٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري ، المعروف بان سعد، ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط١، ١٤١٠، - ١٩٩٠.
٢٧. طبقات المفسرين، محمد بن علي بن احمد شمس الدين الداودي المالكي، ت (٩٤٥هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، المكتبة الشاملة.
٢٨. طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مزحج الاندلسي الإشبيلي، ت (٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، ط٢.
٢٩. العبر في خبر من غبر، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي، ت (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني الزغلول، دار الكتب العلمية- بيروت.
٣٠. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الاسفراييني، ت (٤٢٩هـ) ، بدون تحقيق، دار الافاق الجديدة - بيروت ، ط٢، ١٩٧٧.
٣١. فنون الافنان في عيون علوم القرآن، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الجوزي البغدادي، ت (٥٩٧هـ)، بدون تحقيق، دار البشائر - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
٣٢. الكامل في اللغة والادب، محمد بن يزيد المبرد، ت (٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٣. كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي، ت (بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت ، ط١، ١٩٩٦م.
٣٤. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري، جار الله ، ت (٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت، ط٣، ١٤٠٧، المكتبة الشاملة.
٣٥. المبسوط في القراءات العشر، ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، ت (٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية- دمشق، ١٩٨١م.
٣٦. مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد: (٢٨)، لسنة (٧) .
٣٧. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، أثر جفري، مكتبة المتنبي-القاهرة، بدون سنة طبع.
٣٨. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ابو البركات عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين النسفي، (٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٩. معاني القرآن، ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، ت (٢٠٧هـ)، تحقيق: احمد يوسف النجاتي، دار المصرية للتأليف و الترجمة - مصر، ط١.

٤٠. معجم البلدان، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ت (٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت ، ط٢، ١٩٩٥م، نسخة الشاملة.
٤١. معجم الشعراء، ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزبان، ت (٣٨٤هـ) ، تعليق: د. كرنكو، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٤٢. معجم المفسرين، عادل نويهض، مؤسسة النويهض - بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٤٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي، ت (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٧-١٩٩٧م.
٤٤. مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: نعيم زرزور، المكتبة العصرية ، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٤٥. الملل والنحل، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني، ت (٥٤٨هـ)، بدون تحقيق، المكتبة الشاملة، مؤسسة الحلبي.
٤٦. نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، محمد بن محمد بن يحيى زباره الحسني اليمني الصنعاني.

Sources and references

* The Holy Quran.

1. The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaybani Al-Jazari, Ibn Al-Atheer, d. (630 AH), edited by: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1415 AH - 1994 AD.
2. Al-Isaba fi Ta'miyyiz al-Sahabah, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani, d. (852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, and Ali Muhammad Awad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1415 AH.
3. The parsing of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), commented on by: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut- Lebanon, 1st edition, 1421 AH.
4. Notable Zaidi Authors, Abdul Salam bin Abbas Al-Wajih, Imam Zaid bin Ali Cultural Foundation, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.
5. Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi, d. (685 AH), edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mara'ashli, Arab Heritage Revival House - Beirut, 1st edition, 1418 AH.

6. Insights of the Discerning People in the Latifs of the Mighty Book, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi, d. (817 AH), edited by: Muhammad Ali al-Najjar, Committee for the Revival of Islamic Heritage - Cairo - Egypt, 1416 AH - 1996 AD.
7. Al-Bayan fi Id Ayah Al-Qur'an, Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani, d. (444 AH), edited by: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Center for Manuscripts and Heritage - Kuwait, 1414 AH - 1994 AD.
8. Introduction to Al-Taysir fi Al-Qira'at Al-Ten, by Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari Muhammad Ibn Muhammad Ibn Yusuf, d. (833 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Mufleh Al-Qudah, Dar Al-Furqan - Amman - Jordan, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.
9. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi, d. (774 AH), edited by: Sami Muhammad Al-Salama, Taiba Publishing House, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
10. Interpretation of the Great Qur'an, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi, d. (774), edited by: Sami Muhammad Salamah, Dar Taiba, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
11. Taqrib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, d. (852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid - Syria, 1st edition, 1406-1986.
12. Tayseer Al-Mannan, Interpretation of the Qur'an, Ahmad bin Abdul Qadir Al-Kawkabani, d. (1282 AH), edited by: Nahla bint Muhammad Al-Nasser, from the beginning of Surat Al-Ma'idah to the end of Surat Al-An'am, doctoral thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Faculty of Fundamentals of Religion - Department of the Qur'an. and Sciences, for the academic year 1430 AH - 1431 AH.
13. Taysir Al-Mannan, Interpretation of the Qur'an - by Ahmad bin Abdul Qadir Al-Kawkabani, d. (1282 AH), edited by: Ibrahim bin Abdul Aziz Al-Rajeh, from the beginning of Surah Al-Ahzab, to verse 132 of Al-Saffat, doctoral thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University - College of Principles Religion - Department of the Qur'an and its Sciences, for the academic year 1431 AH - 1432 AH.
14. Al-Taysir fi Al-Qira'at Al-Saba', Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani, d. (444 AH), edited by: Dr. Khalaf Hammoud Salem Al-Shadghali, Dar Al-Andalus - Hail - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1436 AH - 2015 AD.
15. The Fruits of Hearts in the Additive and Rative, Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour al-Tha'alabi, d. (429 AH), Dar al-Ma'arif, Cairo.
16. Jami' al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari, d. (310

AH), edited by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Dar Hijr Printing and Publishing, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.

17. Al-Jami' Li Ahkam Al-Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Ansari Al-Qurtubi, d. (671 AH), edited by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Tfayesh, Dar Al-Kutub Al-Misria - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD.

18. Al-Hujjat fi al-Saba' al-Qira'at, Abu Abdullah al-Husayn Ibn Ahmad Ibn Khalawayh, d. 370 AH, edited by: Dr. Abdel-Al Salem, Dar Al-Shorouk - Beirut, 4th edition, 1401 AH.

19. Al-Hoor Al-Ain, Nashwan bin Saeed Al-Himyari Al-Yamani, d. (573 AH), edited by: Kamal Mustafa, Al-Khanji Library - Cairo, 1948 AD.

20. Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir bi Al-Mathur, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti, d. (911 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, comprehensive library copy.

21. Biography of Noble Figures, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Qaymaz al-Dhahabi, d. 748 AH, a group of investigators under the supervision of Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985.

22. Biography of Noble Figures, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi, d. (748 AH), edited by: a group of investigators under the supervision of Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.

23. Explanation of the Book of Sibawayh, Abu Saeed Al-Hasan bin Abdullah bin Al-Marzban Al-Serafi, d. (368 AH), edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayyid Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition, 2008 AD.

24. Shawwat al-Qira'at, by Radhi al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Nasr al-Kirmani, one of the scholars of the sixth century AH, edited by: Dr. Shamran Al-Ajli, Al-Balagh Foundation - Beirut - Lebanon, without year of publication.

25. Al-Tabaqat Al-Kubra, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' Al-Hashemi Al-Basri Al-Baghdadi, known as Ibn Saad, d. (230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1410 AH - 1990 AD.

26. Al-Tabaqat Al-Kubra, Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Basri, known as Saad, 230 AH, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1410 - 1990.

27. Classes of Interpreters, Muhammad bin Ali bin Ahmed Shams al-Din al-Daoudi al-Maliki, d. (945 AH), edited by: a committee of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut- Lebanon, the comprehensive library.

28. Classes of Grammarians and Linguists, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubaid Allah ibn Madhaj al-Andalusi al-Ishbili, d. (395 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maaref, 2nd edition.

29. Lessons in the news from the past, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi, d. (748 AH), edited by: Muhammad al-Saeed bin Bassiouni al-Zaghloul, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut.
30. The difference between the sects and the statement of the saved group, Abu Mansour Abdul Qahir bin Tahir bin Muhammad bin Abdullah Al-Baghdadi Al-Tamimi Al-Asfaraini, d. (429 AH), without verification, Dar Al-Afaq Al-Jadidah - Beirut, 2nd edition, 1977.
31. Arts of Art in the Eyes of the Sciences of the Qur'an, Abu Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi Al-Baghdadi, d. (597 AH), without verification, Dar Al-Bashaer - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1408 AH - 1987 AD.
32. Al-Kamil in Language and Literature, Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad, d. (285 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, 3rd edition, 1417 AH - 1997 AD.
33. Kashshaf Terminology of Arts and Sciences, Muhammad bin Ali Ibn al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber al-Farouqi al-Hanafi al-Thanawi, d. (after 1158 AH), edited by: Ali Dahrouj, Library of Lebanon Publishers - Beirut, 1st edition, 1996 AD.
34. Al-Kashshaf 'an Fakīqāt Māziyāt al-Tanzīl, Abu al-Qasim Mahmoud ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari, Jar Allah, d. (538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407, Al-Maktabah al-Shamilah.
35. Al-Mabsoot fi Al-Qira'at Al-Ashr, Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, d. (381 AH), edited by: Subay Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.
36. Journal of the College of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue: (28), for the year (7.)
37. A summary of the anomalies of the Qur'an from the book Al-Badi', by Ibn Khalawayh, Athar Jafri, Al-Mutanabbi Library - Cairo, without a year of publication.
38. The Perceptions of Revelation and the Facts of Interpretation, Abu Al-Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-Nasafi, (710 AH), edited by: Yusuf Ali Badawi, Dar Al-Kalam Al-Tayeb - Beirut, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
39. Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Dailami al-Farra', d. (207 AH), edited by: Ahmed Yusuf al-Najati, Dar al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, 1st edition.
40. Dictionary of Countries, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi, d. (626 AH), Dar Sader - Beirut, 2nd edition, 1995 AD, comprehensive edition.

41. Dictionary of Poets, Abi Ubaid Allah Muhammad bin Imran Al-Marzban, d. (384 AH), Commentary: Dr. Karanko, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1402 AH - 1982 AD.
42. Dictionary of Interpreters, Adel Nuwayhed, Nuwayhed Foundation - Beirut - Lebanon, 3rd edition, 1409 AH - 1988 AD.
43. Knowledge of the Great Readers on Classes and Hurricanes, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi, d. (748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1417-1997 AD.
44. Essays of the Islamists and the Disagreement of the Worshipers, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salem bin Ismail bin Abdullah bin Musa bin Abi Burda bin Abi Musa Al-Ash'ari (deceased: 324 AH), edited by: Naeem Zarzour, Al-Maktabah Al-Asriya, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.
45. Boredoms and Bees, Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmed Al-Shahristani, d. (548 AH), without verification, Al-Maktabah Al-Shamilah, Al-Halabi Foundation.
46. Nayl al-Watar, from the biographies of the men of Yemen in the thirteenth century, by Muhammad bin Muhammad bin Yahya Zubarah al-Hasani al-Yamani al-San'ani.